

الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات

دورة جوان 2010

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعب: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

المدة : 02 ساعتان و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

قال توفيق الحكيم :

من السَّجْمَعِ عليه أَنَّ الوَعْظَ والإرشادَ ليسا من وظيفة الفنِّ، لأنَّ وظيفة الفنِّ هي أن يخلق شيئا حيًّا نابضًا يؤثر في النَّفْسِ والفِكرِ.
ما نوع هذا التأثير؟.. هنا المسألة!..

إنَّ نوعَ التأثيرِ هو الَّذي يحدِّدُ نوعَ الفنِّ. فإذا طالعتَ أثرًا فنيًّا : قصيدة أو قصة أو صورة، وشعرتَ بعدنَّ أنها حرَّكتْ مشاعركَ العليا أو تفكيرك المرتفع؛ فأنت أمام فنٍّ رفيع... فإذا لم تحركْ إلاَّ المبتذلَّ من مشاعركَ والتَّافهة من تفكيرك فأنت أمام فنٍّ رخيص.

هناك سؤال آخر: ما مصدر هذا التأثير في العمل الفني؟ أهو الأسلوب أم اللب؟.. أهو الشكل أم

الموضوع؟

إنَّ الأثرَ الفنيَّ الكامل في نظري هو ذلك الذي يحدثُ فينا ذلك الشعورَ الكامل بالارتفاع... وقتما يحدثُ هذا إلاَّ عن طريق السموِّ في اللبِّ والأسلوب، لأنَّ ضَعْفَ الشَّكْلِ وسَقَمَ الأسلوبِ يحدثان في النَّفْسِ شعورا بالقُبْحِ والضَّيقِ والاشمئزاز، وهذا ينافي الشعورَ بالجمال والتناسق والانسجام.

(شأنُ الفنِّ هنا أيضا شأنُ الدِّين...) فما من رجل دين يثير في نفسك إحساسا غلويًّا حقًّا إلاَّ إذا كان في طريق حياته مستقيمًا السكوك سليم الأسلوب... بغير ذلك يختلُّ التماسقُ بين الغاية والوسيلة، وبهذا الاختلالُ يداخلُ النَّفْسَ شعورُ الشكِّ في حقيقة رجل الدِّين.

لو علِمَ رجلُ الفنِّ خطَرَ مَهْمَتِهِ لَفَكَّرَ دهرًا قبل أن يخطَّ سطرًا... ولكن الوحي (يهبط) عليه فيسعه. — ومعنى هبوط الوحي أن شيئا ينزل عليه من أعلى — شأنه في ذلك شأن المصطفين من أهل الدين!.. وهل يمكن أن يهبط من أعلى إلاَّ كل مرتفع نبيل؟..

للدِّين والفنِّ.. السَّماء هي المنبع.

" فن الأدب "

البناء الفكري: (12 نقطة)

1. ما الموضوع الذي يعالجه توفيق الحكيم في هذا النص ؟ وما هدفه من إثارته ؟
2. ربط الكاتب بين وظيفة الدين ووظيفة الفن. اشرح هذه العلاقة.
3. للكاتب نظرة خاصة للفن. اشرحها مبدياً رأيك فيها.
4. ماذا يقصد الكاتب في قوله « لو علم رجل الفن... يخط سطرأ » ؟
5. كيف تبدو لك شخصية توفيق الحكيم الأدبية من خلال النص ؟
6. ما النمط الغالب في هذا النص ؟ وما هي خصائصه ؟

البناء اللغوي: (08 نقاط)

1. تكررت لفظة " الفن " في كل فقرات النص. ما دورها في بنائه ؟
2. ما مدلول الحرف «لو» في النص ؟
3. أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
4. في العبارة: « فأنت أمام فن رخيص » صورة بيانية، اشرحها وبين أثرها البلاغي.

إنّ الجزائرَ في الوجود رسالة
إنّ الجزائرَ قطعةٌ قدسيةٌ
وقصيدةٌ أزليّةٌ أنباتها
غنى بها حرّ الضمير، فليقظتْ
سمع الأصمّ رنينها، فعلا لها
شعبٌ دعاه إلى الخلاصِ بناتهِ
واستقبل الأحداثَ منها ساخرًا
وأرادهُ المستعمرون غناصرا
واستخرجوه فدبروا إدماجه
وعن العقيدة زوروا تحريفه
وتعمّدوا قطع الطريق فلم تُرد
نسبٌ بدنيا الغرب زكى غرسه
سببٌ بأوتار القلوب عروقه
تلك العروبة إن تثرأ عصابها
الضئادُ في الأجيال خلّد مجدها

الشعبُ حرّرها وربك وقفها
في الكون لحنها الرصاصُ ووقفها
حمراءُ كان لها (توفير) مطلعها
شعبا إلى التحرير شمر مُسرعا
ورأى بها الأعمى الطريق الأنصعا
فانصب مُذ سَمِعَ النّدا وتطوعا
كالشامخات، تمنعنا وترفعنا
فأبى مع التاريخ أن يتصدعا
فأبى عروبتُه له أن يثقلنا
فأبى مع الإيمان أن يتزعزعا
أسبابُه بالغرب أن تتفطنا
ألم، فلأزق روحه وتفرعا
إن رنّ هـذا، رنّ ذاك ورجعا
وهنّ الزمان حبالها وتضغضعا
والجرح وحّد في هواها المنزعا

- مفدي زكرياء -

الأسئلة:

البناء الفكري: (12 نقطة)

1. كيف اعتبر الشاعر الجزائر؟
2. للشاعر الثوري دور فعال في الثورة الجزائرية. وضح ذلك من النص.
3. نهج الاستعمار سياسة خاصة مع الشعب الجزائري. وضحها مبرزاً موقف الشعب منها.
4. أشار الشاعر إلى عاملين من عوامل وحدة الأمة العربية. وضحهما من النص.
5. قال المتنبي: أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمّم. هات نظير هذا المعنى من النص.
6. بعكس النص نزعيتين. أبرزهما مع التمثيل.

NABIL SOFT

البناء اللغوي: (08 نقاط)

1. في أيّ حقل دلاليّ تضع الألفاظ الآتية: ربّك - قدسيّة - العقيدة - الإيمان ؟
2. تكرر ضمير في الأبيات من (1) إلى (5) وآخر في الأبيات من (6) إلى (8) وآخر في البيتين (14) و(15). عيّن هذه الضمائر ومدلولاتها في النصّ.
3. هات من البيت الأوّل جملة لا محلّ لها من الإعراب، وأخرى لها محلّ من الإعراب معلّلا السبب.
4. ما نوع الأسلوب في البيت الثامن وما غرضه البلاغيّ؟
5. في عجز البيت الثاني صورة بيانيّة، اشرحها ثمّ بيّن بلاغتها.